

الدرس 6 (سنن الترمذي) لفضيلة الشيخ أ.د وصي الله بن محمد

عباس

وصي الله بن محمد عباس

بسم الله الرحمن الرحيم. يسر الادارة العامة للتوجيه والارشاد بالمسجد الحرام. ان تقدم لكم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان خير الحديث كتاب الله - [00:00:22](#)

وخير الهادي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار قال الامام المصنف ابو عيسى الترمذي في كتابه كتاب الجنائز - [00:00:41](#)

في كتابه الجامع في كتاب الجنائز باب ما جاء في الصلاة على القبر قال حدثنا احمد ابن منيع وهو البغوي الامام الثقة صاحب المسند قال حدثنا هشيم ابن بشير آ شيخ الائمة رحمة الله عليهم - [00:00:59](#)

ورحمة الله عليه. ثقة كان مدلسا الا انه قال هنا اخبرنا الشيباني اخبرنا الشيباني هو ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابي سليمان الشيباني ثقة قال حدثنا الشعبي قال اخبرني شعبي هو عامر بن شراهيل التابعي قال اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

وراء قبراً منتبذاً. يعني كان مع النبي صلى الله عليه في هذه الواقعة والسحابي من رأى النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مبهما غير معروف او غير معروف باسمه فلا يضر شيء - [00:01:51](#)

اكبر تعريف له انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم ورأى النبي صلى الله عليه وسلم اخبرني من رأى النبي صلى الله عليه وسلم ورأى قبراً منتبذاً منتبذاً اي في صحرا - [00:02:09](#)

بعيدا عن الناس بعيدا عن الناس اه فانتبذت به مكانا وصية والانتباه يكون ليس في يعني في العمران انما يكون في الصحراء خاصة فهنا قال رأى قبراً طب اذا فصف اي النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه خلفه فصلى عليه. فقيل له من اخبرك؟ فقال ابن عباس - [00:02:30](#)

لو لم يخبر من الذي اخبره؟ كان يكفي من سحب النبي صلى الله عليه وسلم من رأى النبي صلى الله عليه وسلم لان الصحابة كلهم عدول عرفت اسمائهم واعيانهم ام لم تعرف. لكنه المبهم طريقه في الوصول يعرف - [00:02:58](#)

من طريق اخر. اما هنا ففي الحديث نفسه لما تحققوا معه فقال هو الذي اخبرني ابن عباس رضي الله عنه. فالحديث صحيح واخرجه البخاري وغيره. وهذا الحديث في العقيقة لعله هو اصل حديث - [00:03:18](#)

المرأة التي كانت تقوم المسجد ومرضت وماتت فدفنوها في الليل وكان متر وظلمة ولم يخبروا النبي صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقالوا يا رسول الله انها ماتت قال ماذا فعلتم بها؟ قالوا - [00:03:38](#)

قال هلا اذنتموني فاصلي عليها. دلوني على قبرها. فدلوا على قبرها فذهب النبي صلى الله عليه وسلم وصف مع اصحابه فصلى على القبر هذا الحديث يدل بكل وضوح على انه اذا كان الانسان لم يصلي على قبر على ميت ووصل - [00:03:57](#)

الى قبره بعدما دفن فجاز له ان يقوم بشرط ان لا يقوم ولا القبر كما قالوا وكما في التفاصيل ان القبور تكون مصفوفة مثل هذه

السطور التي في الكتب ويقولون يقومون في اذا كان هو يصلي ويقوم في مكان بين القبرين. واذا كان يقوم الناس ايضا وراءه -

[00:04:22](#)

سيكونون بين القبور ولو كانت القبور الاخرى كلها فتكون امامهم ويصلون على القبور كلها. وهنا جاءت هذه المسألة الى متى يجوز ان

يصلي على القبر جاءت اقوال ليس عليها دليل واضح - [00:04:46](#)

ثلاثة ايام بعضهم قال حتى يعرف انه لم يتفسخ او لم يتحلل جسده وكذا والله اعلم ليس له دليل واضح جدا. ولذلك الانسان اذا اراد

ان يصلي على قبر يكون قد مضى عليه ولو - [00:05:05](#)

عام ولم يصلي ابن مسافر مات ابوه او اقاربه او احد اقاربه. وفي هذه الحالة اذا وصل ولو الى بعد سنة ان شاء الله. فمثل ما يزور

القبر ويدعو له - [00:05:24](#)

يجوز له ان يصلي عليه هذا الذي يظهر ان شاء الله. وليس له وقت محدود. وان كان العلماء قالوا يصلي على الجنائز. فلا بد ان يعرف

ان جسمه سالم كلام من هذا انه كله ليس له وجه والله اعلم. لان الانسان ان لم يكن زاهر جسده سالم - [00:05:39](#)

وهو يعذب او ينعم والى اخره اجزاء جسمه المتحللة في التراب. فنحن نصلي عليه ان شاء الله ليس عليه حرج فيما يظهر لو كان

هناك دليل او قول من الصحابة تفسيراً لقول النبي صلى الله عليه وسلم او فعله فيكون لا شك انه يقبل لكن - [00:05:59](#)

انه ما دام ليس بدليل فالتحديد ليس له معنى يقول هنا قال او في الباب وفي الباب يعني عن انس وبريضة ويزيد ابن ثابت وانس

ابن وابي هريرة وعامر ابن ربيعة وابي قتادة - [00:06:19](#)

قال ابو عيسى حديث ابن عباس حديث حسن صحي والعمل على هذا عند اكثر اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

وغيرهم وهو قول الشافعي واحمد واساق. يعني ابن راهوية - [00:06:35](#)

وقال بعض اهل العلم لا يصلى على القبر وهو قول مالك بن انس وقال عبدالله بن المبارك اذا دفن الميت ولم يصلى عليه صلي على

القبر الان ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر جاء اجاز - [00:06:52](#)

الصلاة على القبر لكنه هنا شرط قال عبدالله المبارك اذا دفن الميت ولم يصلى عليه صلي على القبر ورأى ابن المبارك الصلاة على القبر

وقال احمد واساق يصلى على القبر الى شهر. وقال اكثر ما سمعنا لابن المصيب ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:10](#)

صلى على قبر ام سعد ابن عباد بعد شهر هذه واقعية بعد شهر لكن لو فرضنا انه يكون يعني مضى عليها اكثر من هذا ربما صلي النبي

صلى الله عليه وسلم عليه - [00:07:29](#)

ولذلك وشهداؤه صلى عليهم بعد ثمان سنوات او بعد ثمانية اعوام صلى الله عليه وسلم. وتقييم هذه الاقوال رحمة الله على ائمتنا

رحمة الله عليهم. قال بعض اهل العلم لا يصلي على - [00:07:44](#)

قبروه قول مالك بن انس اذا قارناه مع حديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو قول لا شك فيه يخالف ان صحت النسبة الى مالك

رحمه الله ونقول كما قال هو كل يرد قوله ويقبل الله - [00:08:01](#)

صاحب هذا القبر وقال عبد الله المبارك اذا دفن الميت ولم يصلى عليه هذا اذا ليس بواضح لان الحديث الذي دل عليه حديث المرأة

صاحبة التي او صاحبة المسجد التي كانت تقوم المسجد - [00:08:17](#)

صلوا عليه ودفنوه. مع ذلك النبي صلى الله عليه وسلم صلى. وبذلك يدل هذا الشرط ليس بايه؟ واضح وراء ابن مبارك صلاة القبر

كأنه بهذا الشر. وقال احمد واسحاق يصلي على القبر الى شهر - [00:08:34](#)

هنا لماذا؟ لانهم وجدوا ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر ام سعد ابن عباد بعد الشهر. لكنه لم يقيد النبي صلى الله عليه

عليه وسلم انه لا يجوز بعد هذا ولذلك ان شاء الله الذي يظهر والله اعلم اوضح الاقوال انه متى اذا لم يصلي - [00:08:50](#)

وكان غائبا ووصل ولو بعدها ستة اشهر او سنة ان شاء الله جاز له ان يصلي كما جاز له ان يزور قبره ذكر هنا احاديث آآ في

وفي الباب عن انس اخرج البزار وبريضة اخرج البيهقي ويزيد ابن ثابت ويزيد ابن ثابت وابي هريرة حديث ابي هريرة اخرج -

[00:09:10](#)

بخاري ومسلم كانت امرأة تقم المسجد وعامر ابن ربيعة اخرج ابن ماجة وابو قتادة اخرج البيهقي ولفظه انه صلى على قبر البراء وفي رواية بعد شهر ايضا وآ قال احمد رويت الصلاة على القبر من النبي صلى الله عليه وسلم من ستة وجوه حسان يعني طرق حسان - [00:09:37](#)

وقال ابن عبدالبر بل من تسعة كلها حسان وساقها باسانيده في تمهيده من سهل بنه حنيف وابي هريرة وامير ربيعة وابن عباس يعني كأنه كأنك يمكن ان تقول ان هذا الحديث كان - [00:10:00](#)

فيه طبقة السحابة يعني خمسة ستة من السحابة يعطون ما لا استحالة الكذب ابدا لا يمكن ان يكذب وان شاء الله وجاء ايضا آ من كل واحد من روى عنه عدد كثير ان شاء الله. فالحاصل على كلها الحديث المشهور - [00:10:17](#)

صحيح ان شاء الله. اختلاف في معناه الى متى يصلي بعد شهر او بعد ستة اشهر او كذا. كل هذا ان شاء الله جايز والله اعلم آ هنا قال وقال احمد عيساق يصلي على القبر الى شهر قال صنعاني رحمه الله في سبل السلام اختلف القائلون بالصلاة على القبر في المدة التي شرعت فيها - [00:10:39](#)

الصلاة فليل الى شهر بعد دفنه وقيل الى ان يبلى الميت الى ان يبلى الميت يعني ظاهر ظاهر الحال والا قد لا يبلى مطلقا بعضهم يبقى جسمه سليما فيقولون انه - [00:11:04](#)

عشرة ايام لانه اذا بلي لم يبقى ما يصلى عليه. لماذا؟ بقي باقي عظامه وبقي اجزاء كبيرة من جسده وقيل ابدا يعني يصلى لان المراد من الصلاة عليه الدعاء وهو جائز في كل وقت قال هذا هو الحق. الصنعاني رحمه الله اذا قال في اي - [00:11:19](#)

في وقت من الدهر اذا صلي عليه جاز ان لا دليل على التحديد بمدة قلت قال الشارح الشيخ عبدالرحمن المباركفوري قال استدل احمد واسحاق وغيرهما ممن قال الى شهر بحديث سعيد المسيب الذي رواه الترمذي في هذا الباب - [00:11:41](#)

وقال الحافظ في التلخيص بعد ذكره ورواه البيهقي واسناده مرسل صحيح. وروى الدار قدرنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على قبر بعد شهر اه وروي ايضا عنه انه صلى على ميت بعد ثلاث قلت الظاهر الاقتصار على المدة التي ثبتت ان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اما - [00:11:59](#)

مطلق الدعاء وتجويزه في كل وقت ففيه نذر يعني رأي المصنف انه اكثر شيء ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يصلى الى شهر ينبغي ان يوقف له هذا. لكن - [00:12:21](#)

يعني النظر يقتضي انه ليس هناك تحديد لان فعل النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا يقول الواقية عين وقعت هكذا والا لو كان احد صلى عليه فيما بعد لم يصلي عليه. ربما يصلي بعد شهر او شهرين او ثلاثة - [00:12:36](#)

والذي يظهر والله اعلم انه لا تحديدا ثم بعد ذلكم قال حدثنا محمد بن بشار انه قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو القطان عن سعيد بن ابي عروبة ان قتادة ابن الدعامة - [00:12:55](#)

عن سيد المسيب عنا ام سعد الرواد كلهم ثقات وسعيد بن ابي عروبة وهو مختلط الا ان يحيى بن سعيد القطان سمع منه قبل الاختلال وليس في علة الا ارسال عند سيد المسيب ان ام سعد ماتت - [00:13:22](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم غائب فلما قدم صلى عليها وقد مضى لذلك شهر من حيث الاسناد الرواية ضعيفة لان السيد المسير وان كانت اه مراسله اصح المراسيل لم يوجد موصولا عن سعيد المسيب. ولذلك يبقى - [00:13:41](#)

ضعيفا رجاله ثقات الا انه مرسل والمرسل من قبيل الضعيف فلم يثبت للنبي صلى الله عليه وسلم هذه ولم تصمد هذه الواقعة ويبقى الحكم على الصلاة على مدة لها حد لها - [00:14:03](#)

باب ما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي النجاشي وقال بعضهم انه قد آ قد تشدد الجيم نجاشي لكن نجاشي هو الصحيح وهو كان قالوا انه من سادات التابعين - [00:14:23](#)

واسلم على النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره من لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم وكان مسلما يكون من كبار التابعين. نعم والمسلمون هاجروا اليه وامن بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا شك فيه النجاشي وكان اسمه اصمحة - [00:14:41](#)

او اصحمة هكذا قالوا بتقديم الميم وبتقديم الحاء اصمها بالصاد نام. فلما مات صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه. قال حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف وحמיד بن مسعدة كلاهما ثقاب - [00:15:00](#)

قال حدثنا بشر المفضل الغلابي الثقة. قال حدثنا يونس بن عبيد ثقة الكبار عن محمد بن سيرين الامام عن ابي المهلب اهو ابو المهلب عبدالرحمن بن معاوية ابو اه عمرو بن معاوية. ابو المحلب الراوي عن عمران ابن حسين وهذا درب معروف - [00:15:18](#)

عن عمران بن حسين رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاكم النجاشي قد مات فقوموا فصلوا قال عمران ابن حسين قال فقمنا فصفنا كما يصف على الميت وصلينا عليه كما - [00:15:44](#)
ما يصلى على الميت. فهذا الحديث اصل في الصلاة على الميت الغائب الميت الغائب الذي لم اه يصل الناس اليه في الصلاة على جثته فهل يصلون او لا يصلون مطلقا - [00:16:04](#)

فيه خلاف لكن اذا كان هناك شخص لم يصلى عليه والدليل عليه جاء في طرق الحديث قال ان اخاكم النجاشي مات في ارض الكفر. فقوموا فصلوا عليه. فدل على انه لم يصلى عليه. وبذلك اختلف العلماء - [00:16:24](#)
قالوا اذا صلي على انسان ثم دفن فلا يصلى عليه صلاة الغائب لان تنزيلا لما وقع من النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الواقعة ان اه لم يعرف ان هناك كان احد مسلما - [00:16:43](#)

في الحبشة وصلوا عليه لم يصلوا عليه ودفنوه. فقام النبي صلى الله عليه وسلم لفظ الحديث في بعض الاحاديث مات بارض كفر دل على انه لم يصلي عليه احد ودفن فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك لم اه يوجد - [00:17:01](#)
فهل يصلى على كل ميت آآ سلي عليه ودفن في بلده؟ فاذا جاء الخبر فالناس يرغبون ان يصلى عليه صلاة الغائب في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم او في المسجد الحرام او في اي مسجد من المساجد هل هذا مشروع؟ انا في الحقيقة تتبعت فما وجدت رواية من الصحابة الا - [00:17:20](#)

رواية المعاوية وهي ضعيفة لم تثبت انه صلى على بعض الصحابة صلاة الغائب وهي ضعيفة لكن لم يثبت ابو بكر رضي الله عنه او في عهد النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مات سحابة في ارض لم يبلغوه لم - [00:17:40](#)

لم يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم او لم يكونوا امام النبي صلى الله عليه وسلم. فلم يصلي عليهم لانهم كانوا ماتوا في ما بين المسلمين دفنوه كذلك ابو بكر عمر عثمان لم يثبت عنهم انهم صلوا على الغائب الذي يكون قد صلي - [00:17:58](#)
عليه والذي يظهر والله اعلم خلاف العلماء ينبغي ان يقع في مثل هذا الذي يعني اذا رأيت لماذا صلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونقتهتها المناد كما يقولون في كتب الفقه تلقيح المناد؟ ما - [00:18:17](#)

هو سبب الحكم وقلة الحكم فالذي يظهر علة الحكم انه لم يصلى عليه فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا صلي عليه لا يصلى هذا الذي يؤيده فعل ابي بكر عمر وعثمان وغيرهم لم يثبت عن احد انهم كانوا يصلون على ميت - [00:18:35](#)
غائب هذا هو الذي يظهر والله اعلم. لكن بعضهم قالوا انه لا بأس ان يصلى على كل ميت سلي عليه او لم يصلى لان تجدون هنا بعض

الاقوال آآ يقول هنا قال وفي الباب عن ابي هريرة وجابر ابن عبد الله وابي سعيد وحذيفة ابن اسيد ليس اسيد - [00:18:55](#)
وجرير ابن عبد الله وهو البجري. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه. وقد رواه ابو ابد ان امه ابي المهلب عن عمران. يعني محمد ابن سيرين انا بالمهلب. كذلك ابو قلابة عبد الله ابن - [00:19:19](#)

الجرمي عن عمه ابي المهلبة نمران ابن حسين. وابو المحلب اسمه عبدالرحمن بن عمرو. عبدالرحمن بن عمرو ويقال معاوية ابن عمرو. نعم وفي رواية البخاري قال ان اخاكم النجاشي قد مات في رواية للبخاري وقد توفي اليوم رجل صالح من الحبش. وفي رواية - [00:19:39](#)

ابي هريرة نعى النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم الذي مات فيه ولا شك في ان هذا جاءه وحي من الله تعالى. وهذا من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - [00:20:02](#)

قال استدل به الى مشروعية الصلاة على الميت الغائب عن البلد. وبذلك قال الشافعي واحمد وجمهور السلف حتى قال ابن حزم لم

يأت مع احد من الصحابة منعه واعلن الحنفية والمالكية لا يشرع ذلك - [00:20:17](#)

يعني صلاتنا الغائب لا يشرع. اذا كان على الاطلاق فالحديث يرد هذا القول لا شك فيه. نعم وقد اعتذر من لم يقل بالصلاة على الغائب من قصة النجاشي بامور منها انه كان بارض لم يصل على غيره بها لم يصلي بها عليه احد - [00:20:34](#)

فتعينت الصلاة عليه لذلك. ومن ثم قال الخطابي لا يصل على الغائب الا اذا وقع موته بارض ليس فيها من يصلي عليه واستحسنه الرؤيان من الشافعية. وبه ترجم ابو داوود في السنن الصلاة على المسلم يليه اهل - [00:20:52](#)

الشرك ببلد اخر قال ابن حجر في الفتح هذا محتمل الا انني لم اقف على شيء من الاخبار الا انه لم يصلي علي لم يصل علي في بلده او لم يصلي عليه في بلده احد. يعني ابن حجر يقول - [00:21:13](#)

انا ما وجدت صراحة بانه دفن بدون الصلاة لكنه اذا الاستقرار قد يأتيك ان شاء الله المعنى اه لما كان المسلمون الحمد لله ذهبوا وفي الهجرة الاولى للحبشة والهجرة الثانية - [00:21:30](#)

ولما وجدوا اه سمعوا اخر من جاء بعدما فتح خيبر جاء جعفر وغيرهم فلم يبقى احد في الحبشة الله اعلم لم يبقى احد في الحبشة. وكان هو نفسه يخفي ايمانه - [00:21:50](#)

كان يخفي ايمانه كما ظهر في بعض الروايات. ولذلك الاقرب انه لم يصلي عليه احد. اولاً لم يبقى احد من المسلمين كانوا قد رجعوا. ولذلك قول ابن حجر قال هذا محتمل الا انني لم اقف في شيء من الاخبار على انه لم يصلي عليه في لم يصلي - [00:22:08](#)

عليه في بلد احد كانه يقول يحتاج الى تصريح واذا رأينا في الحقيقة عرفنا ان المسلمين كلهم كانوا قد رجعوا الى المدينة بعد ما فتى خيبر ولم يبقى احد هناك من المسلمين - [00:22:28](#)

فمن الذي لو كان اظهر ايمانه من الذي كان يصلي عليه ومنها انه كشف له صلى الله عليه وسلم هذا من نملة الاعذار حتى رآه فتكون صلاته عليه كصلاة الامام على ميت رآه ولم يره المأمومون - [00:22:42](#)

يعني قالوا هذه حالة خاصة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من مما خص به النبي صلى الله عليه وسلم انه كانت جنازته كأنه احضرت له على مدى هذه المسافة كشفت عليه جنازته او - [00:23:01](#)

جثته وهو مدفون على كل ليلة هذا قول ايضا يحتاج الى دليل ولم يرى ولم يوجد دليل على هذا ولا خلاف في جوازها هكذا قالوا اجيب عنه بان هذا يحتاج الى نقل صحيح صريح ولم يثبت. فان قلت قد روي عن ابن عباس انه كشف للنبي - [00:23:22](#)

صلى الله عليه وسلم عن سرير النجاشي. حتى رآه وصلى عليه. اخرج ابن حبان نمران ابن حسين. لكن هذه الرواية لي صديق صحيحة على كل حال الذي الخلاف الذي جاء فيه انه - [00:23:42](#)

قالوا انه اذا صلي عليه فيصلى فلا يصل على غيره. وقالوا انه ما دام هو دعاء فيصلى عليه عشر مرات لو صلي عليه في بلدان مختلفة فلا يضر في شيء يقول - [00:23:59](#)

قال الشوكاني بعد البحث في هذه المسألة ما لفظه؟ والحاصل انهم لم يأت المانعون من الصلاة على الغائب بشيء يعتد به سوى اعتذار بان ذلك مختص بمن كان في ارض لا يصل على غيره. فيها وهو ايضا جمودنا لا قصة النجاشي يدفعه الاثر والنظر - [00:24:16](#)

قلت انتهى قلت هذا الكلام في هذه المسألة طويل. كان الشوكاني يرى انه يجوز ان يصل على كل واحد صلي عليه في بلده. او لم يصل. نعم وهذه الطريقة لو ذهبت تبس - [00:24:36](#)

هناك يحصل اختلاف في مثل هذه المسائل الكثيرة فمن نملتها هذا انه الصحابة لم يفعلوه وعدمه فعل الصحابة بشيء مما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم يدل على تخصيص الحال والله اعلم. مسائل كثيرة مثل الان - [00:24:53](#)

ولو علم الذين قالوا لا يجوز لا تجوز العمرة عامة من التنعيم. ما هو كذا؟ هناك من قالوا ماذا قالوا قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم امر عائشة واخاها ان يعمرها من التنعيم - [00:25:15](#)

ولم يفعل احد من الصحابة بعد النبي صلى الله عليه وسلم العمرة من التنعيم. كانوا يأتون للحج بالعمرة لكنهم ما كانوا يكررون فدل على ان هذا خاص بحال عائشة رضي الله عنها. فمن كانت حالته او - [00:25:30](#)

من كان رجل اذا كان قريبا من حاله حال عائشة رضي الله عنها بحيث جاء للعمرة ومنع من الوصول الى الكعبة لاجل مرض او حادث او شئ مما وجد الطريق الا يوم عرفة في اخر ايامه. وهو قد نوى عمرة التمتع ففي هذه الحالة جاز له ان يذهب الى - [00:25:50](#) عرفات ثم بعد الحج يعمل كما عملت عائشة. فنجد لو تتبعنا مسائل نجد في مثل هذا يأتي الخلاف. فالمسألة في الحقيقة اذا كان الصحابة عملوا شئ على شئ فعله النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا شك في سنته المستديمة. لكن اذا لم يعملوا - [00:26:15](#) وهناك يكون الحكم بمعنى انه يكون خاصا بالشخص او خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم او خاص بحالة خاصة والاختلاف يقع في مثل هذا وان عندكم نظائر كثيرة في مثل هذا لو تتبعتم تجدون - [00:26:35](#) وكذلك هذه المسألة ايضا. بعضهم قال ما دام صلى النبي صلى الله عليه وسلم ولو مرة واحدة فصارت سنة الى يوم القيامة يصل على الغائب ولو صلى عليه. وبعضهم قال انه لابد الا يكون صلي عليه. واذا كان - [00:26:54](#) عليه من قبل المسلمين لا يصل على يدعى له دعاء عاما نعم وفي الباب عن ابي هريرة وجابر ابن عبد الله وابي سعيد وحذيفة وجريير ابن عبد الله كل هذه ان شاء الله - [00:27:14](#) آآ اما الانكار مطلقا بانه لو لم يصل على فلا تجوز الصلاة وليس صلاة الغائب هذا يخالفه هذا الحديث السريع ما جاء في فضل الصلاة على الجنائز قال حدثنا ابو كريب وهو محمد ابن العلاء ابو قريظة الحمداني ثقة - [00:27:30](#) قال حدثنا عبده ابن سليمان وهو الكلابي عن محمد بن عمرو وهو ابن علقمة قال حدثنا ابو سلمة هو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى على جنازة فله قيراط - [00:27:48](#) ومن تبعها حتى يقضى دفنه. دفنها. يعني شيعها ذهب ما ما الجنائز الى المدفن والمقبرة حتى يقضى دفنها فله قيراطان احدهما او اصغرهما مثل جبل مثل احد سبحان الله امانا بالله. فامل قليل لكن عليه من الرحمن الرحيم الكريم اجر كبير - [00:28:09](#) اصغرهما مثل احد. فذكرت ذلك لابن عمر فارسل الى عائشة رضي الله عنها فسألها عن ذلك هذا هو التثبت والمتابعات والشواهد يعني ابن عمر لما بلغه هذا الحديث ارسل الى عائشة - [00:28:37](#) يتثبت ان هذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم. فارسل الى عائشة فسألها عن ذلك. فقالت صدق ابو هريرة. فقال عمر لقد فرطنا في قراريط كثيرة نعم الانسان يكون فارغ. ما ذلك يزهد في مثل هذا الاجر الكبير. سبحان الله. هو لنفسه لفائدته - [00:28:57](#) هو سبحان الله وحيث ان معناه انه كلما مشى الى الجنائز ثم الى القبر فيؤتيه تزهد بالآخرة تزهد بالدنيا يذكر الآخرة. كل هذه المعاني تحصل له ان شاء الله ما هذا الاجر الكبير - [00:29:22](#) فرطنا في قراريط كثيرة وفي الباب وجدنا مشايخ جزاهم الله خير الشيخ محمد بن عبد الوهاب البنا رحمه الله تغمده الله برحمته من جدة في المدينة وفي مكة جدة كان يتتبع هذا الشئ اذا كان في مكة يمشي. وكذلك يذهب الى المستشفيات - [00:29:42](#) جاء نزل في جدة المدينة ونحن محيطين به نروح للمستشفى فقلت هل لكم فيه مريض يا شيخ؟ قال لا بس نعود المرطلى شوفوا هذه جوانب الخير وجوانب في الحقيقة له معنى كبير جدا. الاجر لاجل نفسه هو نفسه سبحان الله. من عاد مريضا كان فيه - [00:30:05](#) في في خرفة اي في مخرفة كأنه جنة فيها فيها ثمار هكذا فاذا ينبغي للانسان ان حيا هذه الفرص ولا يتأسف. ابن عمر يتأسف لقد فرطنا في قرارية كثيرة. نعم - [00:30:30](#) هلا ابو عيسى الترمذي رحمه الله في الباب عن البراء عبد الله بن المغفل عبد الله بن مسعود وابي سعيد وابي ابن كعب وابن عمر وثوبان وحديث ابي هريرة حديث حسن صحيح - [00:30:52](#) ثم بعد ذلك قال حدثنا بعض اخر حدثنا محمد البشار وهو بندار قال حدثنا روح ابن عباد ابن منصور كلهم ثقات اثبات. سمعت ابا المهزم ابو المهزم التميمي البصري هذا متروك منهم بالكذب - [00:31:08](#) قال صحبت ابا هريرة عشر سنين سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تبع جنازة وحملها ثلاث مرات كيف حملها ثلاث مرات؟ فقد قضى ما عليه من حقها اي من حق الجنائز. يعني كانه يقول صوروا قالوا حمل - [00:31:33](#) ثلاث مرات مرة من هنا ثم ياتي اخر سم يعينه من جهة اخرى وهكذا ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها اي حق الجنائز وحق

المسلم. هذا الحديث لا شك انها ضعيفة جدا - [00:31:56](#)

او ضعيف جدا لا يصيح نسبته الى النبي صلى الله عليه وسلم. لكن آآ لا شك انه يكون له اجر في حمل الجنازة شيه ذهب تابعا وراء الجنازة حتى يدفن. فاذا كان حمل ايضا وهو ذهب ان شاء الله فيكون له اجر لكنه قضى ما - [00:32:16](#)

من حقها بهذا اللفظ لم يفوتني النبي صلى الله عليه وسلم. نعم هنا قال اعلم ان اهل العلم قد اختلفوا في كيفية حمل الجنازة وقال محمد رحمه الله في موطنه محمد في موطنه اذا قيل فهو محمد بن حسن الشيباني صاحب - [00:32:40](#)

الامام ابي حنيفة رحمه الله وصاحب مالك رحمه الله له موطا عن الامام مالك رحمه الله وعلى وصفته ان يبدأ الرجل فيضع يمين الميت المقدم على يمينه. ثم يضع يمين الميت المؤخرة - [00:33:02](#)

على يمينه ثم يعود الى المقدم الايسر فيضع على يساره ثم وهكذا ثلاث مرات كأنه املا في هذا الحديث بهذه السورة. يقول هذا قول ابي حنيفة الا كل هل كل ما يكون - [00:33:20](#)

بذل جهدا في حمله ان شاء الله يكون له اجر واجره على قدر نسبه في امور كثيرة. سبت ولا يخلو عن الاجر الكبير. نعم قال باب ما جاء في القيام للجنازة. قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد البغلاني يثق - [00:33:37](#)

قال ابو عيسى هذا حديث غريب وقلنا اذا اكتفى بقوله هذا حديث غريب فبالغالب الحديث يكون ضعيف وهو يشير على انه منفرد به احد الرواة وهو ضعيف ورواه بعضهم بهذا الاسناد ولم يرفعه ولم يرفعه يعني صحبت ابا هريرة فقال كذا وكذا بدون ذكره سمعت رسول الله - [00:33:59](#)

صلى الله عليه وسلم. وابو المهزم اسمه يزيد ابن سفيان وضعفه نعم يقول الذهبي في الميزان قال مسلم رحمه الله قال سمعت شعبة رأيت ابا المهزم لو يعطى درهما لوضع حديسا - [00:34:22](#)

ومثل هؤلاء الذين كانوا من جملة ما كانوا اسباب الوضع انهم كانوا لا يخافون الله تعالى وكانوا يتكسبون به وكان احد كان يبيع السراويل في المدينة فما كان له رواية كثير - [00:34:46](#)

فوضع حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله المتسربلين والمتسرבלات فنفق كذلك باذنجان ما كان او ما كان يشتري باذنجان فقال اظن ماذا هو باذنجان فيه شفاه من كل داء. حديث مكذوب اخرجه ذكره ابن الجوزي وغيرهم في الموضوعات. نعم - [00:35:04](#)

وهكذا فابن القيم رحمه الله اذكر انه يقول بعض ذكر هذا وقال باذنجان فيه ادواء وفيه نفخ وفيه كذا كلام من هذا النوع على كل حال نعم. باب ما جاء في القيام للجنازة. قال حدثنا قتيبة - [00:35:30](#)

انه قال حدثنا الليث قتيبة بن سعيد الليث هو ابن سعد فهمي عن ابن شهاب سالم بن عبدالله بن عمر انا ابيه بيني لا عن سالم بن عبدالله من هو سالم بن عبد الله - [00:35:47](#)

عن ابيه عبدالله بن عمر سهابي عن السحابي يعني سالم ابن عبد الله عن ابيه عبد الله عن عامر بن ربيعة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وحدثنا قتيبة - [00:36:11](#)

قال حدثنا الليث النافع عن ابن عمر عن عامر بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا العزيز من كلا الطريقتين عمر يروي عن عامر بن ربيعة الصحابي رضي الله عنه جاءت هذه الرواية ايضا - [00:36:26](#)

قالوا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فجاز ان يكون لان الصحابة كلهم ودول ومراسيل الصحابة ايه مقبولة عن عامر بن ربيعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم اي تتركوا وراءه - [00:36:46](#)

او توضع هذا كان الامر ولا شك فيه وهو هل هو بقي او نسخ ذكروا في كتب الناسخ والمنسوخ كان في اول الامر يأتي الذكر اليه قال وفي الباب يا ابي سعيد وجابر وسأل ابن حنيف وقيس ابن سعد وابي هريرة. قال ابو عيسى حديث عامر بن ربيعة حديث حسن - [00:37:06](#)

اه جاز جاد آآ في حديس جابر زيادة عند مسلم لما قال اذا رأيتم الجنازة فقوموا لها حتى تخلفكم او ان الموت فزع. فاذا رأيتم

الجنائز فقوموا وكان يعني كان هذا الامر الموجود ثم بعد ذلك تأتي الرواية ان شاء الله كما هو الثاني انظروا - [00:37:28](#)

آ قال حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثنا علي ابن حصان الخلال الحلواني قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا هشام الدستوري هشام باذن الله عن يحيى ابن ابي كثيرا ابي سلمة عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم الجنائز فقوموا لها - [00:37:56](#)

فمن تبعها فلا يقعدن حتى توضع هذا الحديثان بمعنى واحد انه اذا رأيتم الجنائز فقوموا وفي بعض الروايات يا رسول الله قام النبي صلى الله عليه وسلم لجنائز يهودي وقالوا يا رسول الله انها - [00:38:19](#)

انها جنازة يهودي وقال ان للموت فزعا. يعني تألق الهومان فنحن نفزع ونقوم بهذا المعنى وليس احتراماً الجنائز نفسها ولا لجنائز اليهودي. قال ابو عيسى حديث ابي سعيد في هذا الباب هديس حسن صحيح هو قوله احمد واسلام - [00:38:42](#)

على من تبع جنازتنا فلا يقعدن حتى توضع عن اناق الرجال وقد روي عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم كانوا يتقدمون الجنائز فيقعدون قبل ان تنتهي اليهم الجنائز - [00:39:05](#)

وهو قول الشافعي يعني الحديث وهذا لا يقودنه حتى توضع. لكن اذا كان ذهب انسان من قبل امام الجنائز ينتظر هناك. فجاز له يجلس كما كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعدون - [00:39:19](#)

هنا قال اختلف الفقهاء في ذلك فقال اكثر الصحابة والتابعين باستحبابه اي استحباب القيام للجنائز. قال ابن المنزل وهو قول الاوزاعي واحمد عيساق ومحمد ابن الحسن روى البيهقي من طريق ابي حازم الاشجعي عن ابي هريرة وابن عمر وغيرهما ان القائمة مثل الحامل يعني في الاجر. قال - [00:39:38](#)

الشعب والنخي يكره القعود قبل ان توظي. وقال بعض السلف يجب القيام واحتج برواية سعيد عن ابي هريرة انا وابي سعيد قال ما رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم شهد جنازة قط فجلس حتى توضع - [00:40:05](#)

آ وقد روي عن بعض اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يتقدمون فيجلسون فاذا هذا الحديث ثبت منه انه اذا كان الانسان يتبع الجنائز يشيء فلا يجلس قبل ان توضع اناق الرجال هذا هو - [00:40:24](#)

ثم بعد ذلك تأتي الروايات التي جعلوها ناسخة وتلك منسوخة من جملتها الحديث الاتي قال حدثنا باب الرخصة في ترك القيام لها قال حدثنا قتيبة انه قال حدثنا الليث عن ابن السعيد وهو انصاري الواقد وهو ابن عمر ابن سعد ابن معاذ ثقة - [00:40:42](#)

النافل ابن نافع ابن جبير عن مسعود ابن الحكم عن علي ابن ابي طالب انه ذكر القيام في الجنائز فقال علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قعد يعني كأنه يقول في اول الامر قام ثم بقي قاعدا ثم بقي قاعدا هذا - [00:41:06](#)

ما يستدلون به الا تبويب الترمذي يدل على انه يستدل به على ترك القيام. قام ثم قعد يعني لم يقم اذا رأى الجنائز وفي الباب عن الحسن ابن علي وابن عباس قال ابو عيسى حديث علي حديث حسن وفيه رواية اربعة من التابعين - [00:41:32](#)

بعضهم عن بعض. نعم مسعود بن الحكم نافي بن الجبير سعيد اه يحيى بن سعيد الانصاري. ليس القطان. القطان ليس الذهبي. الانصاري انا واقض ابن عمر. كلهم هؤلاء اربعة على نسق واحد - [00:41:56](#)

ولذلك قالوا نعم اه يعني اذا قال التابعي من جملة اسباب ضعف المرسل قالوا ماذا المرسل مقبول عند بعض الائمة. قالوا لانه ما حذف الا الصحابي يقال لا قد وجدنا روايات التابعي يهدف التابعي التابعي ثم الثاني - [00:42:18](#)

يذكر صحابي او يحذف فاذا ثبت رواية التابعين بعضهما بعض فربما روى عن تابعين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك التالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا هو سبب التضعيف المرسل - [00:42:40](#)

ابن حجر رحمه الله يقول في في نزهة او في النكت قال وقد وجدنا ستة تابعين بعض الروايات في بعضهم عن بعض في حديث ما. فاذا كان الامر هكذا فالقول بان المرسل تكون يكون حجة ليس - [00:42:57](#)

معقول نعم قال اه يقول وهذا الحديث والعمل على هذا عند بعض اهل العلم قال الشافعي وهذا اصح شيء في هذا الباب وهذا الحديث ناسخ للحديث الاول لان الحديثان اذا - [00:43:17](#)

اه تخالف مختلف الحديث فاذا اذا اختلف حديثان ما هي الخطوات التي يستعملها العلماء اولا الجمع بين الحديثين اذا امكن واذا لم يمكن الجمع بين الحديثين ينظرون الى التاريخ ايها اقدم وايها ارجى؟ فاذا عرف احد الحديثين اولا ثم جاء ما يخالفه متأخرا والمتأخر - [00:43:35](#)

يكون ناسخا للمقدم. فهذا المعنى هنا يثبت الشافعي رحمه الله واذا لم يوجد هذا ولا ذاك فينظرون الى الارجح اسنادا فالذي يكون ارجح واقوى اسنادا يكون ارجح في في المانيا فاذا لم يحصل هذا ولا ذاك قالوا نتوقف حتى يفتح الله هو الفتاح العليم - [00:44:03](#) لكن هذا نظريا فقط. لا يمكن ان تجد حديثان مختلفان لا يمكن الجمع ولا يمكن الترجيحه ولا يمكن ناسخ والمنسوب. اما التوقف هذا نظريا يقال لكنه لا يوجد له مثل انا على ما ظهر نام - [00:44:27](#)

الا بعض الائمة يقولون انا اتوقف في هذه المسألة واتوقف في هذا هذا شيء اخر. لكن في ترجيح لهديتين يتوقفون؟ لا اه ثم بعد ذلك قال وهذا الحديث ناسخ للحديث الاول اذا رأيتم الجنازة فقوموا قال احمد ان شاء قام وان شاء لم يقم واحتج بانه - [00:44:48](#) النبي صلى الله عليه وسلم قد روي عنه انه قام ثم قعد وهكذا قال اسحاق بن ابراهيم هو اسحاق ابن ابراهيم والحنزلي ابن قول علي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنازة ثم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا - [00:45:07](#)

الجنازة دقام ثم ترك ذلك بعده فكان لا يقوم اذا رأى الجنازة. هذا شرح تفسير لقول علي من الترمذي. وعليه بوب بعض الرخصة في ترك القيام لها. نعم وهو الذي يثبت ان شاء الله انه القيام منسوخ وجاز له ان يقوم وجاز له الا يقوم. نعم - [00:45:28](#) ايضا جاء فيه قال آ روى الامام احمد رحمه الله وهي رواية صحيحة عن علي رضي الله عنه بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس. اسناده صحيح. نعم - [00:45:58](#)

ثم قال باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم للحد لنا والشق لغيرنا للحد هو ما يحفر من جانبه القبر اما الشق فيكون في وسط القبر ويغطي من فوقه. اما للحد فيكون يحفر هكذا ثم من الجانب ويغطي اه - [00:46:20](#) كأنه من جانب من جوانبه القبر يغطي بالحجر او يغطي الطوب او شيء. نعم فالحد باب ما جاء في قول النبي صلى الله عليه وسلم لنا والشق لغيرنا قال حدثنا ابو كريب - [00:46:47](#)

والنصر ابن عبد الرحمن الكوفي. ابو كريب هو محمد على مضى بنا كثير الحمداني الثقة والنصر ابن عبد الرحمن الكوفي وكان مهنته الوشي الوش في الثياب سبحان الله نعم مهنة كانه مثل الحياكة او شي - [00:47:06](#) تزيين في الثياب كان يلقب ويوسف ابن موسى القطان البغدادي كلهم تقاد حدثنا ابن سلم. حكام ابن سلم ابو عبدالرحمن الرازي ثقة له بعض الافراد على علي ابن عبد الرحمن ابن وهو الثعلب صدوقه - [00:47:28](#)

عن ابيه ايضا ابوه صدوق آ عبد الرحمن ابن آ علي ابن عامر عبدالعال ابن عامر ابوه ثقة عن سعيد بن الجبير التابعي الجليل عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:47:54](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحد لنا اي للمسلمين الظاهر والشق لغيرنا لغير المسلمين الحديث لو كان هو وحده في الباب لكان لا يجوز الشق للمسلمين ما هو كذا لان النبي صلى الله عليه وسلم جعل لغير - [00:48:09](#) ونهينا للتشبه بغيرنا بغير المسلمين. لكنه جاءت روايات في هذا الباب وانهم كانوا يلحدون ويشقون آ وقالوا ان الحاجة قد تحتاج الى الشق وقد تحتاج الى آ اللحد. لان الارض قد تكون - [00:48:29](#)

اخوة قال ارض الرخوة ما تقبل الا احد. انما تقبل الشق. نعم. الان في المدينة نفسها لو رأيتم البقية وغيره ما في مثل البير يفتحون يحفرون يعني الحش الارض هشة جدا - [00:48:51](#) ثم في الاخير الان اظن هنا وهناك كلها اجعلوها مثل الجدران اقاموا في ينام لاجل ان الارض ما كانت تحتل الشقولة للحد نعم وفي الباب عن جرير بن عبدالله اخرجه احمد البزار - [00:49:09](#)

وفيه راو ضعيف وزاد احمد لغيرنا اهل الكتاب وعن عائشة اخرجه ابن ماجه اه ابن ماجه انا لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في اللحد والشك حتى تكلموا في ذلك وارتفعت اصواتهم. فقال عمر لا تصخبوا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم -

حيا ولا ميتا او كلمة نحوها فارسلوا الى الشقاق واللحاد يعني هناك يبدو اذا كان الواقع ايضا يدل على ان هناك اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اللحد شق مطلقا فكيف يكون من يشق او يهبر شقا وكيف يكون من يحفر؟ لحدا - [00:49:52](#)

الظاهر اه يعني حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرهم على ذلك. ولذلك لما اختلفوا فارسلوا الى الذي يشق والذي يلحد جميعا. فجاء اللاحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم دفن صلى الله - [00:50:18](#)

الله عليه وسلم. هذا الحديث صحيح وابن عمر اخرجه احمد بلفظ انهم الحدوا للنبي صلى الله عليه وسلم لحدا اه الكلام في هذا اللحد لنا هذا ثابت في حق النبي صلى الله عليه وسلم. لكن ثبت انهم ارسلوا الى - [00:50:38](#)

الاثنيين من الذي يأتي اولا ربما هو الذي يتولى اللاحد او الشقاق لو لم يكن مباحا جائزا في علم السحابة لان الشق اذا جاز لما ارسلوا الى من يشق والله اعلم. فدل على انه يجوز ايضا لكن الافضية اذا امكن في - [00:50:59](#)

ارض ترى تحتل اللحد فيكون اللحد هو الافضل. نعم هنا قال النووي في شرع مسلم اجمع العلماء على جواز اللحد والشق والشق. لكن ما اختار الله لنبيه هو افضل ان شاء الله اذا تمكنا لكن الارض قد تحكم او تتحكم ولا يمكن الا احد نوعين نعم - [00:51:20](#)

ثم بعد ذلك ومن بعد قال باب ما يقول اذا ادخل الميت القبر او اذا ادخل الميت القبر ادخل الرجل حدثنا ابو سعيد الاشج. ابو سعيد الاشج عبد الله بن سعيد - [00:51:51](#)

ابو سعيد الاشج الكندي معروف ثقة انه قال حدثنا ابو خالد الاحمر وهو سليمان ابن حيان ابو خالد الاحمر ثقة انه قال حدثنا حجاج وهو ولا حجاج بن محمد المصيبي - [00:52:08](#)

وهو صدوق يخطئ النافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر وقال ابو خالد مرة اذا وضع الميت في لهده قال مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله - [00:52:27](#)

وقال مرة بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله. يعني كأن ابا خالد الاحمر المدار عليه مدار الحديث عليه كان يقول مرة بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله. ومرة اخرى قال بسم الله وبالله وعلى سنة رسول الله - [00:52:48](#)

فيا الكلمتين هو الارجح؟ قالوا الا ملة رسول الله جاءت في طرق اخرى ايضا فيكون ارجه وهنا شك وقيل انه ملة رسول الله وسنة رسول الله رواية بالمعنى وجاز ان يقال كلاهما. نعم - [00:53:08](#)

هنا قال اه اذا مرة بسم الله اي وضع او ادخله بالله مرة بعمره آآ بسم الله وبالله بسم الله وضعت في القبر او بامر الله وضعت في القبر وحكمه الى اخره. وقال مرة - [00:53:28](#)

على ملة رسول الله الى طريقته ودينه. كلاهما ان شاء الله جائز اذا كان جاء هنا اه في رواية اخرى روى ابو داود عن جابر قال رأى ناس نارا في المقبرة فاتوها فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر وهو يقول النابل - [00:53:50](#)

هنا لعبدوني صاحبكم فاذا هو بالرجل الذي يرفع صوته بالذكر. نعم على كل حال ويعني الاكثر الروايات التي جاءت فيها بسم الله وعلى ملة رسول الله. هكذا لكن قالوا يجوز اجازة الزيادة في باطنها وهي صحيحة ايضا - [00:54:10](#)

بعض جاء في بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله. فربما تكون عدة مرات سمع عدة اشخاص بعدة الفاظ كل هذه الثابتة جاز ان يدخل بها الانسان في القبر نعم - [00:54:35](#)

اه حتى لا يكون هناك مكان للبدعة او شئ على ملة رسول الله اذا دفنوه فينبغي الا تكون هناك بدع التي قد حدثها والله المستعان باب ما جاء في الثوب الواحد يلقي تحت الميت - [00:54:53](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه وقد روي هذا الحديث من غير هذا الوجه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابو صديق الناجي عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:12](#)

يقول وقد روي عن ابي الصديق عن ابن عمر موقوفا ايضا هنا ابو الصديق روى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى ابو الصديق الناجي ايضا عن ابن عمر موقوفا - [00:55:28](#)

ينظر اذا كان هناك في الحقيقة آآ احد الطريقتين ضعيفا ويقال ضعيف لكن اذا كان كلتا الطريقتين او كلا الطريقتين يستحيي ويقال ابن عمر يعني كان يقول في بعض الاحيان - [00:55:44](#)

اه مثل فتوى وبعض الاحيان يرفعه. والموقوف ان شاء الله لا يعطل به المرفوع الموقوف يقوي المرفوع. نعم ما جاء في الثوب الواحد يلقى تحت الميت في القبر. قال قال حدثنا زيد ابن اخزم الطائي البصري ثقة. قال حدثنا عثمان - [00:56:00](#)

ابن فرقد عثمان ابن فرقة البصري رسما جعفر ابن محمد هو علي ابن جعفر ابن محمد ابن ايه؟ علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. هو الذي يسمونه جعفر الصادق رضي الله نوره - [00:56:24](#)

عن ابيه محمد ابن علي اه محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب قال الذي الحد وهذا صار معضل الظاهر وليس مرسل اه سمعت جعفر انه محمد هو محمد ابن علي ابن الحسين ابن علي ابن ابي طالب. ولم يلقى علي ابن ابي طالب محمد ابن علي -

[00:56:39](#)

لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم او لم يلقى الحادثة التي يروي وهو مرسل. قال الذي الحد قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة تحته شقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:57:05](#)

من هنا استدلو قالوا جاز ان يجعل تحت الميت الميت يكفن بثلاثة اثواب. لكنه يجوز ان يوضع تحته شيء ايضا من الثياب باب ما جاء في الثوب الواحدة يلقى تحت الميت في القبر من هذا الحديث اخذ - [00:57:26](#)

قال جعفر واخبرني عبيد الله بن ابي رافع قال سمعت جعفر بن محمد قال سمعت شكرا هو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا والله طرحت القتيل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في القبر قال وفي الباب عن ابن عباس - [00:57:48](#)

على كل حال الحديث ثابت هذا عن طريق شقران انا والله طرحت القطيفة فمن هنا قالوا جاز ان يغضب تحته حتى بعض الناس بالغ فيجعلون تحت تحته فراش مقتون من القطن سبحان الله تحته يضعونه وهذا لا - [00:58:08](#)

لا ينبغي انما اذا كان تحته فراش آآ قطيفة خفيفة مثل الشافعي الشهر الشافعي اجازة ان شاء الله ولا يكون منهيا عنه. وروى ابن اسحاق في المغازي والحاكم في الاقليم من طريق جعفر ابن محمود والبيهقي من طريق - [00:58:30](#)

ابن عباس قال كان شقران حين وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حفرته اخذ قطيفة قد كان يلبسها ويفترشها اي النبي صلى الله عليه وسلم فدفنها معه في القبر. قال والله لا يلبسها احد - [00:58:50](#)

بعدك يقول لا لا يلبسها احد بعدك فدفنت معه. اي القذيفة دفنت معه وروى انهم اخرجوها وبذلك جزموا البر. هذا الذي كنت اريد ان اشير ان هناك قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم دفن في قطيفة - [00:59:10](#)

وقالت عائشة كانوا قد ادخلوا القبر ثم اخرجوها. جاءت رواية صحيحة وقد مرت بنا ولعله يشير الى هذا الواقد يقول انهم بعدما دفن بعدما وضعت تحت النبي صلى الله عليه وسلم اخرجوها ايضا. ايا كان لو تركوها اه اخرجوها لماذا - [00:59:33](#)

لم يثبت اخراجها بهذا الاسناد لكن عائشة رضي الله عنها جاء عنها انهم كانوا قد دفنوه في قتيقة بردة المخططة ثم اخرجوها. هكذا جاءت رواية. هل هذه القسيقة؟ كانت التي انتهت؟ ام كان دفن عليه النبي صلى الله عليه وسلم وغطي به - [00:59:55](#)

نعم ولم يثبت انهم اخرجوها فيبقى الاستنباط بهذه القصة بانه يجوز ان يوضع تحت الميت غير الكفني تحته يكون شيء من الثياب ان شاء الله جائز قال حدثنا محمود البشار انه قال حدثنا يحيى بن السعيد وهو القطان عن شعبة عن ابي جمرة ابو جمرة هو -

[01:00:15](#)

الضبع عمران آآ نصر بن عمران ابو اه امران ابن النصر وناصر بن عمران. ابو ابو جمرة الدبي. نسر بن عمران ابو جمرة الضبعي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل في قبر النبي صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء وهذا ايضا - [01:00:44](#)

دليل اخر جعل لكن هل اخرج؟ والله اعلم لن يبقى والله اعلم لم يصح باسناد صحيح اخرجه قال وقال محمد البشار في موضع اخر حدثنا محمد ابن جعفر ويحيى عن شعبة عن ابي جمرة عن ابن عباس وهذا اسى. قال ابو عيسى هذا حديثنا - [01:01:06](#)

وقد روى شعبة عن ابي جمرة ابي حمزة القصاب بدل جمرة ابي حمزة القصاب واسمه عمران ابن ابي عطا. وروى عن ابي جمرة واسمه

نصر ابن عمران. وكلاهما من اصحاب - 01:01:26

ابن عباس رضي الله عنهما لعل احدا يكون احدهما يكون ابو جمرة عن ابي حمزة يحتاج الى النظر في آآ العلل والله اعلم. نعم لكن ابو نصر ابو جمرة هذا رواياته في الصحيحين عن ابن عباس رضي الله عنه - 01:01:43

وقد روي عن ابن عباس انه كره ان يلقي تحت الميت في القبر شيء والى هذا ذهب بعضه اهلي العلم نعم يقول هنا والى هذا ذهب بعض اهل ذهب الجمهور الى الكراهة وقولهم والردة وتقدم الجواب عن حديث الباب والله تعالى اعلم ماذا قال؟ الجواب -

01:02:08

اين هو حديث الباب لحظة لماذا كرهوه؟ قال هنا قال النووي في شرح مسلم في هذه القطيفة القاها شقران قال كرهت ان يلبسها احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد نص الشافعي وجميع اصحابنا وغيرهم من العلماء على كراهة وضع قطيفة -

01:02:31

او مضربة او مخدة او نحوها. تحت الميت في القبر وشذ عنهم البغي من اسعابنا. فقال في كتابه التهذيب لا بأس وذلك لهذا الحديث. والصواب كراهته كما قال الجمهور. واجابوا ان هذا بان شقرانه انفرد بفعل ذلك ولم يوافقه غيره من - 01:02:54

سحابة دولة علموا بذلك ان ما فعله شكرا لما ذكرناه عنه من كراهته ان يلبسها احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلبسها ويفترشها فلم تطب نفس شقراء ان يتبدلها احد بعد النبي صلى الله عليه وسلم. وخالفه غيره - 01:03:14

روي البيهقي عن ابن عباس انه كره ان يجعل تحت الميت ثوب في قبره رحمة الله عليهم. رأوا ان هذا ليس وراءه فائدة لماذا يجعل تحته مخدة تحته فراش؟ ربما يأتي احد فيبالغ فراش وسير او شيء من هذا النوع - 01:03:38

ولذلك والله اعلم يعني الكراهة جاءت منهم هكذا واما العلة التي لاجله شكرا دفن هذه اوجال هذه القذيفة تحته كراهة ان يلبسها احد ليس بالضروري المس هو رأى هذا. قالوا انه رأى وليس بظور ان يلبسها احد. ربما احتراما للنبي صلى الله عليه وسلم. او التبركا بهذا

01:04:00 -

كان يبقى كما كانت جبهته عند ابي سلمة ان ام سلمة رضي الله عنها وكانت تغسل للمرضى وغيره كما جاء في الروايات الصحيحة انهم كرهوا ولعل معنى انه اسراف وليس وراءه فائدة. ولذلك كرهوا نعم - 01:04:25

باب ما جاء في تسوية القبور قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا انه قال حدثنا عبدالرحمن بن مهدي مهدي قال حدثنا سفيان وهو الثوري عن حبيب ابن ابي ثابت عن ابي وائل شقيق ابن سلمة - 01:04:46

ابو هاي الشقيق من سلمة المخضمة التابع الكبير ان علي قال لابي الهياج الاسدي ابعتك على ما بعثني به النبي صلى الله عليه وسلم الا تدع قبراً مشرفاً الا سويته ولا تماثلاً الا طمسته. الا طمسته - 01:05:02

تماثل اي تماثل يكون يعني من الخشب او من الحجر او من اي شيء الا طمسته فليس للتماثيل في مكان للاسلام ولا ان يكون القبر عاليا مشرفا حتى لو كان على القبر اضطراب كثير - 01:05:23

فما بال ما بينون وغيرها وغيرها لغاية ما في قالوا انه كم يكون ارتفاع القبر؟ كرهوا ان يكون القبر مطموسا ايضا مع الارض حتى لا يطه الناس يكون عاليا شيئاً ما لكن قالوا على قدر صبر مسمما - 01:05:42

يعني عند التسليم اعلى شيء يكون في وسط القبر يكون شبرا هكذا. حتى يعرف ان هذا قبر ولذلك قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا انه كان آآ مشرفا على قدر شبر - 01:06:02

مشرفا قال القاري هو الذي بني عليها الترتفة دون الذي اعلم به الرمل والحصاء يعني اذا كان مشرفا بنا او حتى لو جعل عليه تراب كثير. هو في الحقيقة النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم فلا يضع ناله امامه - 01:06:20

ولا ان يمينه ولا ان يساري ولا ان يميني فيكون على يسار احد ولا عن يساري فيكون على يمين احد. اين اذا وليضع بين رجليه من هنا ايضا استظللت انا الناس يسألون - 01:06:41

بعض الناس يقف في الصلاة وقفة هكذا ويضم الرجلين القدمين ما هو كذا من باطن القدمين هكذا والذي يظهر ان السنة انه يكون

الانسان يقف على تربيته ويكون هناك فراغ - [01:06:57](#)

ما عليهن والله اعلم الشيخ نعم معليش آآ جدتي ماتت رحمة الله على جدتك وجداتنا كلنا ماتوا الله المستعان نعم قبل اسبوعين تقريبا وانا هنا في مكة وان شاء الله سوف ارجع الى هذه بعد ثلاثة ايام. فهل يجوز لي الصلاة على قبرها؟ ان شاء الله يجوز لك ان -

[01:07:14](#)

على قبرها وتدعو لها ان شاء الله واذا اخذت معك احد اخر معك ولو صلوا ان شاء الله جاز كما صلوا مع النبي صلى الله عليه وسلم

كيف يقف الانسان عند قبر ميتة ويدعو - [01:07:42](#)

الاصل فيه انه يقف الى مستقبل القبلة هكذا قالوا لكنه لم يأتي دليل واضح عليه انما اي اذا صلت قطعاً يصلي ووجهته الى القبلة. لكن

الدعاء مطلقاً يقف الى اي جهة - [01:07:57](#)

هل يجعل القبر بينه وبين القبلة؟ نعم هكذا الصلاة قطعاً. عند الصلاة كما يصلي على الميت فيكون بينه وبين القبلة كذلك يجعل القبر

بينه وبين القبلة ويصلي عليه. كذلك اذا دعا ان شاء الله بهذه السورة يكون افضل دعاء عامة - [01:08:15](#)

ام يجعل القبر على يساره كيف يكون في الصلاة يعني لأ غاية ما في ان يكون اذا كنت تصلي على جنازتنا حاضرة فمن الرجل موقف

الامام من الرجل عند رأسه او عند كتفه - [01:08:35](#)

ومن المرأة عند وسطها فهذا هو الذي تجعله ان شاء الله بالتحديد احسن الله اليك هل اداء عمرة في شوال او في اشهر الحج يجب

فيها الهدى ام لا نعم يجب اذا كان يحج من عامه ان شاء الله ويكون قد آآ اعتمر وجمع بين الحج بين العمرة - [01:08:50](#)

يجب عليه هناك اختلاف اذا كان ائتمر من احد اخر وحج عن نفسي الظاهر كله يوجب عليه الهدى احسن الله اليك شخص مقيم في

مكة وسيسافر الى بلده الاصيل ويرجع في نسو ذي القعدة وهل يجوز له اهد التمتع وما صيغة ذلك؟ لا اذا سافر وقد اه يعني -

[01:09:16](#)

اعتمر في شوال مثلا ثم سافر الى بلده فاذا جاء بنية جديدة اما حجا مفرضا او ينوي العمرة ثم حج التمتع او القران كله جازان له ان

شاء الله وحج التمتع افضل له. وان كان حج في شوال - [01:09:44](#)

لكنه لما ذهب الى بلاده خارج الميقات جاز له ان يحدث نية جديدة. اما اذا كان حج في شوال اعتمر في شوال ثم بقي في مكة لا

خيار له الا التمتع - [01:10:03](#)

امتنعت من الصلاة على جدتي لانهم صلوا داخل المقبرة كيف يعني يعني داخل المقبرة اذا كان داخل المقبرة مكان مصلى للجنازة كما

كان حتى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع - [01:10:21](#)

مكان خاص ليس بداخل القبور اذا كان داخل القبور لا يصل الى هناك انما على القبر فقط لكن داخل القبور لا يجوز ان توضع الجنازة

ثم تصلى وهذا لم يعهد في عهد النبي صلى الله عليه والصحابة. كانك تقول - [01:10:40](#)

انه امتنعت من الصلاة على جدتي لانهم صلوا داخل المقبرة. فهل يجوز لي الان اصلي على قبرها علما انها ماتت منذ خمسة اشهر ان

شاء الله جاهزة لك. نعم هل يجوز تجوز الصلاة او يجوز الصلاة؟ هل يجوز الصلاة على الجنازة في المقبرة - [01:10:56](#)

مستقبلا القبلة الصلاة اي صلاة لا تكن الا مستقبل الا مستقبلا القبلة بآرك الله فيك. فاذا صليت على الجنازة لا تستقبل الى غير جهة

القبلة. انما الدعاء مطلقاً سواء كنت مستقبلاً او - [01:11:16](#)

مستقبل القبلة يقول طيب كيف يعني مستقبل القبور؟ صلاتنا الجنازة اذا كانت هناك قبور امامك وامامه كله قطعاً يكون لا مفر منه

لكن لا تقل القبور تقف في الصفوف التي بين القبور - [01:11:31](#)

يجوز انعام العمرة لولدي المتوكل والذي المتوفى وانا من مصر ليس فيه لماذا تسأل هذا الناس يعملون ويفتون لماذا تسأل يا اخي

ليش فصل؟ عم تعمل عمرة ان شا الله. الناس - [01:11:55](#)

واعمل هو السؤال انه قيل له انه لا عمرة من التنعيم مثل هذا. نعم او الجيران فاذا ذهبت الى اي من المواقيت بهذه النية الى الطائف

او الى المدينة وتعمل عمرة ان شاء الله - [01:12:14](#)

خلاف جاهز انما بعض العلماء قالوا من التنعيم لا تجوز مثل هذه العمر. هكذا انما هي لحاجات خاصة. لكن اننا سألنا المشايخ فقالوا
يجوز للانسان ان يعتمر من التنعيم ومن الجيرانة. اي عمرة لا بأس فيها. نعم يجوز - 01:12:36
يجوز هكذا افتوا على ما نام - 01:12:56